

القيم الاجتماعية في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

(بحث في الأدبي الاجتماعي)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها

إعداد:

نناة مغفرة

رقم القيد: ٩١٢١٤١٠٣ أ

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية والحكومية سورابايا

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم الكامل : نناة مغفرة

رقم القيد : A91214013

عنوان البحث التكميلي : القيم الاجتماعية في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٠ يوليو ٢٠١٨



*Ninif*  
نناة مغفرة

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية الذي قدمها

الطالب:

الإسم : نناء مغفرة

رقم القيد : ٨٩١٢١٤١٠٣


عنوان البحث : القيم الاجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

القسم : اللغة العربية وأدبها

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

يعتمد،

المشرف



الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير

١٩٥٥١٢١٢١٩٨٢٠٣١٠٠٥

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب



الدكتور أندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة


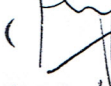
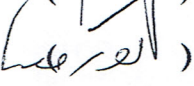

العنوان:

أسرار حذف المسند إليه في سورة المائدة

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
إعداد الطالب : نناة مغفرة

رقم القيد : A91214103

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وقررت قبوله لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها.  
وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

١. المشرف والمناقش الأول : الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير (  )
٢. المناقش الثاني : الأستاذة الدكتورة ثريا كسوتي (  )
٣. المناقش الثالث : الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير (  )
٤. المناقش الرابع : همة الخيرة الماجستير (  )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



**KEMENTERIAN AGAMA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA**  
**PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI  
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Ninatum Maghfiroh  
NIM : A91214103  
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
E-mail address : ninatummaghfiroh555@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi    ☐ Tesis    ☐ Desertasi    ☐ Lain-lain (.....)

yang berjudul :

القيم الاجتماعية في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

( بحث في الأدبي الاجتماعي )

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 31 Juli 2018

Penulis

( Ninatum Maghfiroh )

*nama terang dan tanda tangan*





## محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع	٩
ب	تقرير المشرف	١٠
ج	اعتماد لجنة المناقشة	١١
د	الاعتراف بأصالة البحث	١٢
هـ	الحكمة	١٣
و	الشكر والتقدير	١٤
ز	محتويات الرسالة	١٥
ي	المستخلص	١٦
١	الفصل الأول: أساسيات البحث	١٧
١	أ. مقدمة	١٨
٢	ب. أسئلة البحث	١٩
٣	ج. أهداف البحث	٢٠
٣	د. أهمية البحث	٢١
٤	هـ. توضيح المصطلحات	٢٢
٥	و. حدود البحث	٢٣
٥	ز. الدراسات السابقة	٢٤
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري	٢٥
٨	المبحث الأول: القيم الاجتماعية	٢٦
٨	أ. مفهوم القيم	٢٧
٩	ب. مفهوم الاجتماعية	٢٨
١٠	ج. مفهوم القيم الاجتماعية	٢٩







## أساسيات البحث

الأدب هو فهم معنى الأعمال الأدبية متعمقا. يعني أن الأدب يؤثر  
المنقتضيات خارجة الأدب وتقدم الأدب نفسه. وتلك المقتضيات تتعلق بالجوانب  
خارج الأدب، من دين وفلسلة وأخلاق وغيرها. وتلك مقتضيات الأدب تحسن  
نوعية الإبداع الأدبي، لأن الأدب يتمكن أن يكشف عن الظواهر وراء موضوع  
الأدب كتعبير عن الحياة البشرية.<sup>١</sup>

شكل واحد من الأعمال الأدبية هو الرواية، الرواية هو الأعمال الأدبية التي تحكي نواحي على مشاكل حياة الإنسان أو بعض الأشخاص فيها.<sup>٢</sup> وكانت الرواية تدرس من ناحية كثيرة كمثل شخصية ومضمون وقصة ومعنى والقيم التي كانت فيها. القيم الإجتماعية هي القيم التي ترتبط بالمعيار أو النظام في حياة المجتمع في علاقة بالأشخاص الأخرى كمثل التحريم بين الناس. وقد يهتم القيم الإجتماعية

<sup>2</sup> Departemen Pendidikan Nasional, *Cara Mudah Menghadapi Ujian Nasional*, (Jakarta: Grasindo, 2008), hlm.85

وكانت القيم التي تعتمد بها في الأدب هي حسنة الذي كانت في المعنى منها  
للأعمال الأدبية خصوصا في الرواية ستكون على أنواع قيم الحياة وهي مفيد جدا  
للقراء.

وفي هذه المناسبة تريد الباحثة البحث الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم على ضوء سوسيولوجيا الأدب لأنها عمل أدبي فيه التأثير القوي المتين. وبجانب ذلك أن الباحثة تختب أن تبحث هذا الموضوع وبخاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها.

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. كيف اختصار الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم؟

٢. و كيف أشكال القيم الإجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق

الحكيم؟

٣. وما اجناس القيم الإجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي :

١. لمعرفة اختصار الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.

٢. لمعرفة أشكال القيم الإجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق

الحكيم.

٣. لمعرفة اجناس القيم الإجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق

الحكيم.

### د. أهمية البحث

١. أهمية النظري

ليتسع العلوم حصوصا في إجتماعية الأدبية.

## ٢. أهمية التطبيقي

لتزداد مراجع الطلاب والقراء ليتسع العلوم خصوصاً في النشر.

## هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي من المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث وهي :

القيم : لغة في كلمة قام-يقوم، وأصله قوم. فصار قيمة جمعها

القيم هي الثمن الذي يعادل المتاع.<sup>٣</sup>

الاجتماعية : لغة من كلمة جمع-يجمع فصار الاجتماعية بمعنى الحالة

الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة.

في : حرف جر، ومما تدل عليه الظرفية.

الرواية : قصة الطويلة.

عصفور من الشرق : من احدى الروايات للتوفيق الحكيم.

ل : حرف جر يدل على الظرف.

<sup>٣</sup> لويس معلوف، المنجيد في اللغة والأعلام، (لبنان: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٦٦٤



كان الاختلاف الجالي الرئيسي بأن الباحثة ستبحث في القيم الاجتماعية في رواية "عصفور من الشرق" للتوفيق الحكيم.

٢. تريسيا أنوكره رتنو نعروم، القيم الإجتماعية في الرواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرزيسي (دراسة سوسيولوجيا الأدب)، بحث تكميلي قدمتها لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وادبها كلية الآداب والعلوم انسانية جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦م. وفي هذا البحث الباحث يبحث في القيم الإجتماعية في الرواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرزيسي.

كان الاختلاف الجالي الرئيسي بأن الباحثة ستبحث في القيم الاجتماعية في رواية "عصفور من الشرق" للتوفيق الحكيم.

٣. فخر الرازي، "القيم الاجتماعية في قصة إنها ملكة للدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي (دراسة تحليلية خارجية)" بحث تكميلي قدمتها لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وادبها كلية الآداب والعلوم انسانية جامعة سونن



امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣م. وفي هذا البحث الباحث  
يبحث في القيم الاجتماعية في قصة إنها ملكة للدكتور محمد بن عبد الرحمن  
العرفني.

كان الاختلاف الجالي الرئيسي بأن الباحثة ستبحث في القيم الاجتماعية في  
رواية "عصفور من الشرق" للتوفيق الحكيم.



## الفصل الثاني

## الإطار النظري

أ. المبحث الأول : القيم الإجتماعية

## أ. مفهوم القيم

كلمة قيمة في قاموس الإندونيسية الطبعة الثالثة ديه معنى خصائص  
(الأشياء) التي تعتبر مهمة أو مفيدة للبشرية. يتم تعريف القيمة كما قال السعر،  
الجودة، جودة، جودة أن لها قيمة.

القيم هي شيء من القيمة والجودة، والتي تبين نوعية، ومفيدة للبشر. ما هو القيم يعني يستحق كل هذا العناء شيئاً ذا قيمة أو فائدة للحياة البشرية. القيم على نوعية مستقلة سيكون حكماً لا تغيير الذي يحدث في الكائنات التي تخضع لقيمة. مثل الصداقة كقيمة (الإيجابي / جيد) لا يغير من جوهر عندما كان هناك خيانة بين اثنين ودية، يعني أن القيمة هي تقرير أن هناك ولكن الظروف المحيطة الجارية.



يتم استخدام كلمة "الاجتماعية" للشارة إلى طبيعة مخلوق دعا رجل، حتى تظهر عبارة "الإنسان كائن اجتماعي". هذا التعبير يعني أن الإنسان يجب أن يعيش في مجموعات أو المجتمع. انهم لا يستطيعون العيش بشكل جيد إذا لم تكن في مجموعة أو المجتمع. وبعبارة أخرى للعيش على نحو كاف كان عليه أن التواصل مع الآخرين. كل من هؤلاء الرجال (الناس) بحاجة الى مساعدة كل منهما الآخر.

ختام بعض الرأي أعلاه، أن كلمة "الاجتماعية" لا نشكن فصلها مع البشر في شعور الفرد والمجتمع بالمعنى المجموعة. الذين يعيشون في التنشئة الاجتماعية المجتمع، فإنها تحتاج إلى بعضها البعض. الانسان ليس نشكن أن يعيش وحده، لأنهم بحاجة إلى مساعدة بعضهم البعض مع المجتمعات الأخرى.

ج. مفهوم القيم الإجتماعية

القيم الاجتماعية على قيمتها، والاتجاهات لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

يعرف جولدمان (Goldman) الرواية بوصفها قصة البحث المتدهورة القيم

الأصيلة التي أدلى بها بطل إشكالي في العالم.<sup>٦</sup> وقد أشير إلى أن القصد من القيم الأصيلة التي هو مجمل الحياة.

القيم ويشار في الأدب هي الخير في معنى العمل الأدبي لحياة واحدة. وهذا يعني أنه مع رؤى الواردة في الأعمال الأدب، وخاصة روايات سيتضمن شتى القيم الحياة ستكون مفيدة جدا للقراء. القيم الاجتماعية هو القيم المشتركة من قبل المجتمع، حول ما يعتبر جيد وما يعتبر شئنا من قبل المجتمع.

في العمل الأدبي لا بد الواردة القيم الحياة السائدة في المجتمع الذي الأعمال الأدبية خلقت. تلك القيم تصف المعايير والتقاليد والتعاليم، والمعتقدات أو محمولا على المجتمع. القيم الاجتماعية تشير إلى علاقات الفرد مع الأفراد الآخرين في المجتمع.

د. أشكال القيم الاجتماعية

هناك عدة أنواع من القيم الاجتماعية في المجتمع التي هي بمثابة وسيلة للسيطرة على الحياة معا. القيمة حيث بلغت قيمة ذات طابع عام تنطبق على كل المجتمعات. الشكل القيم الاجتماعية هي<sup>٧</sup>:

---

<sup>6</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hlm.91

أ. العبودية (pengabdian)

اختار بين خيارين يعني تعكس صفات الله التي تؤدي الى خدمة الآخرين  
(الرحمن الرحيم) والموظفين انفسهم. خدمة الآخرين لا يعني انه لا يوجد اهتمام  
لنفسك. ولكن يحاول دائما ان تحب الآخرين كحب نفسك. ما لا ينبغي ان  
يعامل لنفسك لا يستحق ان يعامل من اجل الآخرين.

ب. التعاون (tolong menolong)

قال الله تعالى في القرآن الكريم : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقُومٍ أَنَّ صَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (المائدة : ٢)

هذه الاية حجة واضح عن الواجبة المساعدة في البر والتقوى ويمنع المساعدة في الاثم والعدوان. في هذه الاية يأمر الله جميع الناس لتعاون على البر والتقوى

<sup>7</sup>Zubaedi, *pendidikan berbasis masyarakat*, (Yogyakarta :Pustaka Pelajar, 2006) Hal

يعني تعاون بعضنا بعضا في البر والتقوي. ويعطون الحماسة على ما يأمر الله و  
عمل صالح. وعكسه يمنع الله التعاون على الاثم والعدوان.

ج. القرابة (kekeluargaan)

القرابة من السهل الحصول عليها عند ما تكون في العائلة نفسها. ولكن  
عندما نخرج من العائلة سنجد صعوبة في الحصول عليها. تحتاج القرابة لكل فرد.  
بالقرابة سنشعر السلام والسعادة.

د. الإمانة (kesetiaan)

قال الله في القرآن الكريم : قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ (الانعام: ١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (الانعام  
:١٦٣).

تلك الآية كثيرا ما نقول لله عندما نصلي كحجة الامانة واستقالة الى الله.  
لذلك اعطينا كل شيء الى الله, الصلاة, والعبادة, والحياة, والموت لله تعالى.

هـ. المبالاة (kepedulian)

المبالاة الاجتماعية في الاسلام من العقيدة والايمان. وقع في الشريعة

كمؤشر في اخلاقيات المؤمن.

٢. المسؤولية (tanggung jawab)

أ. الشعور بالانتماء القيمة (nilai rasa memiliki)

التعليم القيم يجعل الطفل ينمو ليكون مذهب. لديك طعم وقادرون على

تقدير انفسهم والآخرين ويحترم نبل الكرامة الانسانية

ب. الانضباط (disiplin)

الانضباط هو الطريقة التي نعلم بها الاطفال السلوك الاخلاقي الذي يمكن

قبوله من قبل المجموعة. وهدفه الرئيسي هو اعلام وغرس الاطفال الذين ما هو

جيد وما هو شيء. في الانضباط ثلاثة عناصر: القوانين او اللوائح التي تعمل

بمثابة مبادئ توجيهية للتقييم, والعقوبة او العقاب على الجريمة, والمكافآت من

اجل حسن السلوك او العمل.

ج. التعاطف (empati)



التعاطف هو قدرتنا على استكشاف مشاعر الآخرين دون الحاجة الى الفرق

فيها. وتعتبر هذه القدرة مفتاح لزيادة كثافة وعمق علاقتنا مع الآخرين.

٣. الانسجام الحياة (keserasian hidup)

أ. قيمة عدالة (nilai keadilan)

العدالة هي تقاسم على قدم المساواة، او يعطي الحقوق المساواة للفرد او المجموعات. العدالة هي اعطاء الحق في الموازنة مع الالتزام او اعطاء شخص ما حسب الحاجة. كما قال الله في القرآن الكريم : قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (الاعراف : ٢٩)

ب. التسامح (toleransi)

التسامح هو ضبط النفس، والصبر، والسماح للناس بالتفكير بشكل مختلف. وكن حذرا علر الناس الذين لديهم اراء مختلفة. موقف التسامح لا يعني تبرير وجهة النظر التي خلفها. لكن الاعتراف بالحرية وكذلك حقوق الانسان.

ج. المساعدة الجماعية (kerjasama)

يجب تعليم المساعدة الجماعة على مستمر. لا تفعل التي تشجع

المنافسة. ولكن استخدم اشكال انشطة المساعدة المتبادلة.

د. الديمقراطية (demokrasi)

الديمقراطية هي مجتمع مواطن يتنفس الحرية ومساواة. مجتمع يحترم فيه كل فرد

ويعترف به مجتمع لا يقتصر على النسب او الثروة او حتي القوة العالية.

احدى خصائص الديمقراطية هي ضمان حقوق التصويت وحرية الاختيار.

## هـ. أجناس القيم الإجتماعية

ذكر نوتونجورو أن القيمة الاجتماعية تنقسم إلى ثلاثة أجناس، هي:

١. قيمة مادية وهي كل مادة نافعة للإنسان.

٢. قيمة أساسية، و هي كل شيء نافع للإنسان في حياته وأعماله و أنشطته.

٣. قيمة روحية، وهي كل شيء نافع لروح الإنسان.

القيمة هي خاصية عن الأحوال التي جعلها مرغوب فيه بنسبة موضوع البحث.

القيمة تعطي المعنى للحياة وأكثر من قدر اليقين باعتبار السلوك. وكانت قيمة

الاجتماعية تتركز بنسبة الهادي لنيل أهداف الاجتماع في المجتمع.<sup>٨</sup> وتنقسم هذه القيمة إلى أربعة أقسام:

- أ). القيمة الحقيقية أو العقلية التي صدرت من عنصر عقل الإنسان ( الشعور وقوة الإرادة والإختراع)، مثل الأرض والسكر حلو والشمس من النجوم.
  - ب). القيمة الجمالية التي صدرت من عنصر شعور الإنسان مثل الطقوس والرسوم
  - ج). القيمة الأخلاقية التي صدرت من إرادة أو نية الإنسان مثل الثقافة والنظام في المجتمع.
  - د). القيمة الدينية التي صدرت من علوم الدين مثل احتفال النبي.
- القيمة هي خاصية عن الأحوال التي جعلها مرغوب فيه بنسبة موضوع البحث. القيمة تعطى المعنى للحياة وأكثر من قدر اليقين، باعتبار السلوك. وكانت قيمة الاجتماعية تتركز بنسبة الهادي لنيل أهداف الاجتماع في المجتمع.

والقيمة الاجتماعية لها خصائص، منها ما وضعها D.A Wila Huky هي<sup>٩</sup> :

١. بناء المجتمع المبدوع من تعامل أعضائهم.

<sup>٨</sup> Herabudin, *Pengantar Sosiologi*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2015), hlm. 81

<sup>٩</sup> نفس المراجع. ص ٨٣-٨١

٢. خلقت إجتماعيا ليست أحيلعيا وحملا للولادة او طبعيا.

٣. يمكن أن تعدي قيمة التي تؤلف نظام القيمة تستمر وتعدي من فرقة الى فرقة

أخرى في المجتمع بوسيلة انواع العملية الإجتماعية او الثقافية الى مجتمع او ثقافة

أخرى بوسيلة التثقيف والإنتشار وغير ذلك.

٤. لابد أن يدرسها، فصول القيم بدأمن الصبا في الأسرة بوسيلة الإشتراك.

٥. تقنع الإنسان وتشارك في تلبية الحاجة الاجتماعية. وأما القيمة الموافقة والمقبولة

اجتماعيا تكون أساسا للعمل والسلوك إما شخصا او جماعة ومجتمعيا كليا.

والقيمة تساعد المجتمع ليفيد إفادة حسنا، ودون النظام فقيمة المجتمع تكون

منحرفا. لذلك يعد نظام القيمة الاجتماعية مهما للمجتمع، خصوصا لرعاية

## المعمور وقناعة الإجتماع.

٦. تكون مفترضا مجردا الذي فيه اجماع عن ثمن نسي من الموضوع في المجتمع.

فالقِيمة الإجتماعية مفاهيمها هي مجرد عناصر القيمة وموضوعات مختلفة في

المجتمع.

٧. تميل لأن تتعلق بالأخر طائفا يجد انساج متكامل من القيم الإجتماعية فتظهر  
المسألة الإجتماعية.

٨. تختلف في الكون بين الثقافة الواحدة بالثقافة الأخرى على حسب التقدير

الظاهرة لكل الثقافة على كون العمل المعين في المجتمع.

٩. تعطى الخيار دائما من أنظمة القيمة المناسبة بطبقة المصلحة.

١٠. لها عاقبة مختلفة على فرد ومجتمع في كونها جماعة.

١١. تورط العطفة

١٢. تؤثر تنمية الشخص في المجتمع إما إيجابيا أو سلبيا.

والقيمة الإجتماعية لها وظيفة<sup>١٠</sup>، هي :

١. إشارة الجهة

٢. موحدة التي تستطيع أن تجمع كثير الناس في الواحدة او فرقة معينة او مجتمع

٣. الرقابة بقدرة الضغط والربطة المعينة

٤. الحصن الدافع

<sup>١٠</sup>نفس المراجع. ص ٨٣



عرض فيها أدق بل أن الأمر المعروض فيها أكثر احتواء على شتى الأمور المختلفة.<sup>١٤</sup> ومن خلال المراجع العربية يبدو فريق من العلماء يسوي بين الرواية والقصة، من أسما إسماعيل مصطفى الصيف وعبد العزيز بن محمد الفيصل، وفريق منهم يميز بينهما. وتقول محمود ذهني في التمييز بينهما أن الرواية هي قصة طويلة كان عدد صفحاتها ما بين ٢٥٠ إلى ٤٠٠ أو أن كلماتها تبلغ عددا ٤٠,٠٠٠ إلى ٩٠,٠٠٠.<sup>١٥</sup> ومن وجهة نظر آخر، القصة القصيرة هي القصة التي تتم قراءتها وتنتهي في جلسة واحدة وتكون مدتها تدور ما بين نصف ساعة إلى ساعتين تقريبا.

هذا ما لا يمكن أن يقع في قراءة الرواية.<sup>١٦</sup>

وللرواية عناصر شتى وهي تنقسم إلى القسمين، هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. فالعناصر الداخلية هي التي يترتب عليها العمل الأدبي، من الأمثال الوقائع والحبكة والشخصية والموضوع والخلفية وما إلى ذلك من الأساليب اللغوية. أما العناصر الخارجية هي التي تكون ظاهرة في خارج العمل الأدبي ومهما كانت تؤثر في العمل الأدبي المذكور، وتلك العناصر منها ذاتية الأديب ونفسيته

٤- نفس المراجع، ص. ٥-٥

<sup>٥٠</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢

<sup>16</sup> Burhan Nurgiyantoro, hlm. 11

والأوضاع البيئية سواء مايتعلق بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغير

ذلك. ١٧

ومن جرّاء ذلك حفلت الرواية قيما شتى تتعلق بالحياة البيئية سواء يتعلق بالحياة السياسية والاجتماعية والشفافية، بل وما إلى جانب ذلك من الحياة الدينية.

## ب. المبحث الثاني : ترجمة توفيق الحكيم

## أ. نشأته

ولد توفيق الحكيم ٩ أكتوبر ١٨٩٨ في الإسكندرية، لأب مصرى من أصل ريفى يعمل فى سلك القضاء فى مدينة الدلنجات بمحافظة البحيرة. وورث هذا الأب عن أمه ضيعة كبيرة، فهو يعد من أثرياء الفلاحين.<sup>١٨</sup> وقد نشأ توفيق الحكيم ثرياً من جهة أمه لا أبه، إذ ورث عنها ثلاث مائة فدان من أجود أراضي البحيرة. هذا وكان إخواته من أبيه يسعون من أجل العيش قوتهم فى عملهم. وكان هو كأبناء طبقتهم من الفلاحين الذين يتنسمون معارج الشرو فجأة يتطلع إلى طبقة الحكام وهم من الأتراك. طامعا إلى الاندماج فيهم باسم المدنية

<sup>١٧</sup> نفس المراجع، ص. ٢٤

<sup>١٨</sup> شوق الضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، (القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٢٨٨





ولكنه لم يستطع إلا في حدود ضيقة. ولما أتم تعليمه الابتدائي رأى أبوه أن يرسله إلى القاهرة ليلتحق بإحدى المدارس الثانوية. وكان له بها عمان يشتغل أحدهما مدرسا بإحدى المدارس الابتدائية، أما الثاني فكان طالبا بمدرسة الهندسة، وكانت تقيم معهما أخت لهما. قرأ أبوه أن يسكن مع عميه و عمته، ليساعده على التفرغ للدراس.<sup>٢٢</sup>

وكان أول مؤلفاته في المسرحية وهو "الضيف الثقيل" في سنة ١٩١٩ م كتبه في ثورة مصرية وكانت حوادثها تدور حول الاحتلال البريطاني ثم كتاب "أهل الكهف" التي أشير إليها في القرن الحكيمة وهذه المسرحية لم تكن هناك صعوبة في إدخالها في نطاق الأدب قبل أن تعرف المسرح. وكتاب شهر زاد استلهم توفيق في كتابة هذه المسرحية أسطورة الفارسية التي تزعم أن كتاب ألف ليلة وليلة قصص قطته شهر زاد على زوجها شهر يار.<sup>٢٣</sup> وله بعض المسرحيات والفصول مكتوبة في مجلتي والحديث والرسالة والأهرام.<sup>٢٤</sup> ومات توفيق الحكيم في سنة ١٩٨٧ م.

#### ب. مؤلفاته

<sup>٢٢</sup> شوقي ضيف، ص. ٢٨٨  
<sup>٢٣</sup> نفس المراجع، ص. ٢٩٤  
<sup>٢٤</sup> إسماعيل أدهم و إبراهيم ناجي، ص. ٥٨

كتب قصة " عودة الروح " و حاول أن يكتبها بالفرنسية، ثم حوّلها إلى العربية ونشرها في سنة ١٩٣٣ في جزئين. وفيها يعرض المحيط الإجتماعي في بلاده قبل ثورته سنة ١٩١٩ واختار لذلك أسرة متباينة الأمزجة، هي نفس الأسرة التي كان يعيش معها بالقاهرة أسرة عمّيه و عمّته وما اضطربوا فيه من علاقات. وهو نفسه محسن الفتى المراهق الذي وقع في حب جارة له، هي فتاة ضابط متقاعد، وكانت واقعية النظر، فلم تجر معه في حبه أشواطا بعيدة، بل انصرفت عنه إلى شاب كانت تعجب به، ويتعكر صفو السلام بين أسرتهما وأسرته. وفي الجزء الثاني من القصة نرى محسنا في الريف، ونسمع حلال فنون من الحوار إلى دفاع عن الفلاح المصري وعراقة روحه، تلك الروح التي أنشأت عصر الفراعنة، و التي تنشئ نهضتنا الحديثة. و يعود إلى القاهرة ليرى حبه يتحطم، وتنشب الثورة المصرية، ويضطرب أفراد الأسرة فيها ويتحدون في مثل أعلى سام، هو الجهاد في سبيل الحرية، وقد كتبت هذه القصة في كثير من جوانبها بلغاتها العامية. ٢٥

ونراه ينشر في سنة ١٩٤٢ مأساة بيجماليون، يستوحىها أيضا من أسطورة إغريقية، تصور المشكلة بين الفن والحياة، فهذا مثال انصرف عن النساء إلى

<sup>٢٥</sup> شوقي ضيف، *الأدب العربي المعاصر في مصر*، القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة، ص. ٢٩٠

فنه، و صنع تمثالا آية في الجمال والفتنة، و أحب هذا التمثال الذي صنعه بيديه، وسولت له نفسه أن يطلب إلى "قينوس" ان تبعث الحياة فيه، فاستجابت له، وأحالت تمثاله امرأة اقترن بها. وحول الحكيم هذه الأسطورة إلى مأساة يقوم فيها صراع عنيف بين الفنان و إحلاصه لفنه وبين نداء الحياة الذي يلاحقه ولا يستطيع فكاكا منه، بعبارة اخرى يصعد صراع بين ملكات الفنان وبين الإنسان الراقد في أطوائه. ويطلب بيجماليون إلى الآلهة أن تعيد له تمثاله، وتسحب إليه، وما يلبث أن يتولاه الفلق و يثور، فيحتم تمثاله، وتنتهي حياته بنفس الحيرة التي أنهى بها بها توفيق حياة شهريار في مأساته: "شهرزاد".<sup>٢٦</sup>

وفي سنة ١٩٤٩ يخرج قصة "الملك أو ديب" التي توعم الأسطورة الإغريقية أنه قتل اباه وتزوج امه، بدون معرفته. وكانت الآلهة قد تنبأت للأب بذلك نتيجة لخطيئة أحلت عليه اللعنة، فلما رزق هذا الولد أمر راعيا ان يحمله إلى أحد الجبال المهجورة ويقتله، ولكن الطفل أنقذ وترى في بلاط ملك آخر، وتطور الأحداث كما شاءت الآلهة. وعرف أوديب و امه أو زوجته ذلك أخيرا، فإنتحرت، وفقا عينيه وحلت عليه اللعنة الأبدية. وأخذ الحكيم هذه الأسطورة، فجردها من النبوة الوثنية عند الإغريق وما يعتقدون في آلهتهم،

<sup>٢٦</sup> نفس المراجع، ص. ٢٩٣







عن روحانيته، بعد أن غزته مادية الغرب، وهنا يتجاوز بطل الحكيم مفهوم الصراع إلى مفهوم أعمق، هو فقدان الروحانية في الحضارة الحديثة، وخلوها من روح الفن، وهو يعتبر أن للغرب روحانيته العظيمة، كما للشرق روحانيته العظيمة، ويمكنهما أن تتحدا، والبطل يتقبلهما بأريحية ويعيشهما بكل جوارحه، لكنّ الأزمة الحاضرة بالنسبة إليه هي في تلبس المادة لكل شيء، ربما تكون الفكرة طوباوية إلى حد ما، ومستحيلة التحقق، كاستحالة استمرار محسن في حياته الحاملة، لكن طرح الحكيم يشكل مرحلة متقدمة، ومحاولة مثالية لتجاوز الصراع الحضاري، والبحث عن المشترك والتشبيث به، وهذا يشكل فارقاً جوهرياً بين رؤية الحكيم ورؤى أغلب الذين كتبوا في هذا الموضوع، فقد انطلقوا من اعتبار الصراع الحضاري هو الفكرة الجوهرية في القضية، والمثال الأبرز على ذلك هو رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» التي صورت «مصطفى سعيد» غازياً بعقله ووجدانه للغرب لينتقم من احتلاله لأرضه واستعباده لأبناء جنسه، بخلاف «محسن» الذي لم يكن يحمل أي أفكار تصادمية، بل كان أقرب إلى الاستلاب لفكرة الفن الغربي العظيم، وبذلك يمكن أن تشكل رواية «عصفور من الشرق» مدخلاً وأساساً لمنظري السلام وحوار الحضارات في اللحظة الراهنة<sup>٢٨</sup>.

<sup>28</sup> : <http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/50f3fb61-9cf5-41cd-9687->



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة على منهج البحث التي تشتمل على سبعة بحوث. والمبحث الأول مدخل البحث و نوعو والمبحث الثاني بيانات البحث ومصادرها والمبحث الثالث أدوات جمع البيانات والمبحث الرابع طريقة جمع البيانات والمبحث الخامس طريقة تحليل البيانات والمبحث السادس تصديق البيانات والمبحث السبعة إجراءات البحث . كما يلي :

#### أ. مدخل البحث و نوعه

المنهج الذي أستخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي. والمنهج الكيفي هو إجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين.<sup>29</sup>

#### ب. بيانات البحث و مصادرها

<sup>29</sup> Lexi Moeleong. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2009), hlm.4

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على القيم الاجتماعية في الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم. أما مصدر البيانات هو من الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم.

### ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالية أي الاجتماعية.<sup>30</sup> أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة ذاته.

### د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحث الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها، ثم قسمت الباحثة تلك البيانات وتصنيفها حسب القيم الاجتماعية المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن القيم الاجتماعية وجدت في هذه الرواية.

### هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

<sup>30</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif*. (Bandung : Alfabeta, 2009), hlm.102

أ. تحديد البحث : هنا تختار الباحثة من البيانات من القيم الإجتماعية في الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات من كناية القيم الإجتماعية في الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرض البيانات ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات من القيم الإجتماعية في الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

## و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا الباحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي في الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم.

ب. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القيم

الإجتماعية في الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم (التي تم جمعها وتحليلها).

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن القيم الإجتماعية في الرواية عصفور من الشرق للتوفيق الحكيم (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء والمشرف.

## ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

أ. مرحلة تخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع ومركزته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

## عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

## المبحث الأول : اختصار الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم

هذه الرواية تحكى أن محسنا الشاب المصري قد ذهب إلى فرنسا ليتم دراسته، وهناك أقام مع أسرة كادحة، يحصل أفرادها على قوّتهم بالجهد، حتى يلتهم العمل وقتهم وراحتهم ولا يبقى في البيت إلى الجدة العجوز، والطفل الصغير الذي تلقنه جدته كراهية الألمان، وتدرّبه على بعض اللعب، وهي أداوت حرب مصغرة، وتصادق محسن و أندريه-الابن الشاب لهذه الأسرة-، والذي يبدو الفرق واضحا بين كل من الشابين في أمور الحياة. فمحسن يميل إلى المثالية ويتعلق بالروحانية ويجنح إلى الخيال، أما أندريه فيؤمن بالواقعية ويحيا على المادية. ويعتبر الخيال نوعا من الوهم.

ويعجب محسن بفتاة فرنسية تعمل في شباك التذاكر بأحد المسارح، ويكتفي من المتعة بها بأن يجلس على مقهى قريب من مكان عمالها يتأملها في إحلال، ويسبح بجمالها في خياله، وكأنه عابد أمام محراب، فيسخر منه أندريه حين يعلم ذلك، ويغريه بالاتصال بها في جراحة، فيترك محسن منزل أسرة أندريه ويستأجر حجرة في الفندق الذي تسكن فيه تلك

وذاث يوم أثناء تناولهما الطعام دخل عليهما شاب وسيم نظر إلى "سوزي" ونظرت إليه، وعرف محسن أنه فتى سوزي الذي كانت على خصام معه فيدفع محسن الحساب، ومضى وحيدا وهو يكاد ييجن، وحاول بعد ذلك ان يطرق حجرتها، فلم تسمح له بالدخول. وهنا أرسل رسالة حزينة إليها يخبرها فيها بآلامه وجرح كبريائه، واكتشافه أنه لم يكن إلا لعبة تتسلى به في فترة فراغها، وابتعاد فتاها عنها، وقد ردّت سوزي بخطاب لم تنكر فيه شيئا من ذلك، ولكنها تحاول محو هذين الأسبوعين من تاريخ حياتها.

[illegible]

يفيض لمحسن من جديد في إفلاس الحضارة الغربية، وثناء الحضارة الشرقية. وإنها هي الخلاص الوحيد لمن يريد الخلاص، ثم طلب إيفانوتينس من محسن أن يرحلوا معا إلى الشرق لأنه المكان الجدير بأن يعيش فيه الإنسان، ولكن محسن رد، عن ذلك قائلا: (إن الشرق لم يعد هو الشرق الذي كان بالأمس فقد طغت عليه كثير من أدواء الغرب الذي يضيف بها وهو مخدوع عن نفسه) و انتهى اللقاء بأن يذهب محسن إلى الشرق ويحمل معه ذكرى صاحبه إلى هذه البلاد الحبيبة.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول أن اختصار الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم عن اجتهاد الرجل الذي يدرس إلى بلد آخر بجميع قدره. الشخص الأولى اسمه محسن.

المبحث الثاني : أشكال القيم الاجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق

### الحكيم

في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم هناك أشكال من القيم الاجتماعية،

منها:

١. بل إلى المدافن ... هلم معي، لتشيع جنازة زوج بنت شارل! ... إن عليك (( طقم ))

حداد كامل ... لكأني بك دائما أتم استعداد لمثل هذه الطلبات! .. إنه ليسرني أن

أصبح مثلك هذه الزهرة القصيرة ..<sup>٣١</sup>

وتبين الحملة المسطرة أعلاه ان هناك قيمه اجتماعيه وارده في الجملة "لتشيع جنازة".

الحكم هو العمل الذي يظهر شخص رعايته تجاه الآخرين. والرعاية مدرجه في القيم

الاجتماعية. والقيم الإجتماعية هي التودد يتضمن من المبالاة.

٢. أسمع نصيحتي يا ((محسن)) ؟ ... اذهب غدا وقدم إليها طاقة من الزهر، ثم ادعها

إلى العشاء في مطعم في المطاعم! ... ٣٢

وتبين الجملة المسطرة أعلاه ان هناك قيمه اجتماعيه. الجملة هي "أستمع نصيحتي".

وتنطوي هذه الجملة ضمنا على قيمه ، وان كانت لا تعني مباشرة بكلمات الرعاية ، الا انها

تكشف بوضوح بالفعل عن الشعور بالقلق. والقيم الاجتماعية هي التودد يتضمن من

التعاون.

٣. لم يأت العصر، حتى كان (( محسن )) في منزل (( أندريه )) يقيم الدنيا ويقعدها، وقد

أجلسه الفرنسي أمام المرأة، وجعل ينظم له شعره الأشعث، ....<sup>٣٣</sup>

<sup>٣١</sup>توفيق الحكيم، *عصفور من الشرق*، (مصر: دار مصر للطباعة)، ص. ١٤

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص. ٥٢

<sup>٣٣</sup> نفس المراجع، ص. ١١٠



وتبين الجملة المسطرة أعلاه ان هناك قيمه اجتماعيه. لأنه إذا قام شخص ما بتعيين شيء ينتمي لشخص آخر فهذا يعني ان الناس يهتمون بالآخرين وخصائص المسألة بما في ذلك واحده من القيم الاجتماعية. والقيم الإجتماعية هي التودد يتضمن من التعاون.

٤. بينما أخذت (( جرمين )) تنظف معطفه الأسود بالبنزين، وتنزيل عنه البقع ... ورأى الفتى اهتمام زميله.<sup>٣٤</sup>

وتبين الجملة المسطرة أعلاه ان هناك قيمه اجتماعيه. لأنه إذا قام شخص ما بتعيين شيء ينتمي لشخص آخر فهذا يعني ان الناس يهتمون بالآخرين وخصائص المسألة بما في ذلك واحده من القيم الاجتماعية. والقيم الإجتماعية هي التودد يتضمن من التعاون.

٥. قالها الفتى وهو ينظر إلى صاحبه شزرا، ولكن صاحبه تجال النظرة، وجذبه من يده وقال:

- تعال نؤدي معا هذا الواجب...

- نحو من؟....

- نحو الفقيد المرحوم زوج بنت مدام شارل؟....<sup>٣٥</sup>

<sup>٣٤</sup> نفس المراجع، ص. ١١٠

<sup>٣٥</sup> نفس المراجع، ص. ١٤

وتدل الجملة المذكورة أعلاه علي وجود قيمه اجتماعيه تعتمد عليها. القيم الاجتماعيه الواردة فيه هو دعوه علي الخير. ودعوه شخص ما لصالح بما في ذلك في القيمة الاجتماعيه. والقيم الاجتماعيه هي المسؤوليه يتضمن من التعاطف.

٦. وكأنه يقول في سداجة: (( ما أقوى كواهل أولئك الرجال الذين يتحملون كل تلك

التبعات، في إدارة ممتلكات السماء!...)) وأسرع ((محسن)) إلى اللحاق بالصف، كي

يعزي أهل الميت، فما كاد يتقدم إليهم في ملابسه السوداء، حتى حملقوا فيه،.....<sup>٣٦</sup>

وتبين الجملة المسطرة أعلاه ان هناك وظيفة. الجملة هي "وأسرع ((محسن)) إلى

اللاحق بالصف، كي يعزي أهل الميت". وتتضمن هذه الجملة قيمه اجتماعيه لان العمل يشمل الأخلاق الكريمه. والقيم الاجتماعيه هي المسؤوليه يتضمن من التعاطف.

٧. فلم يجب ((محسن)) بغير قوله:

- اذهب وادفن زميلك، أما أنا فلا ينبغي أن أنتظر في قهوة الدوم!...

واختفى سريعا، قبل أن يترك لأندريه وقتنا للكلام...<sup>٣٧</sup>

وتتضمن الجملة المذكورة أعلاه قيما اجتماعيه. لان الجملة هي الجملة التي أوامر

الأوامر المقصودة لعطف. وإعطاء أوامر حول الخير بما في ذلك الأخلاق الحمودة.

<sup>٣٦</sup> نفس المراجع، ص. ١٨

<sup>٣٧</sup> نفس المراجع، ص. ١٨

٨. ولأول مرة تكلمت معه في شيء من الاحتشام قائلا:

- سيدي.. أنت رجل عظيم.. أنت أكبر كاتب في فرنسا.. اغفر لي غباوتي...<sup>٣٨</sup>

وتبين الجملة أعلاه ان هناك قيمة اجتماعيه وارده فيه. القيمة الاجتماعية لذلك في

شكل كلمه تحترم الآخرين. احترام الشخص هو جيد الاخلاقيه.

٩. إن الشرق قد حل المضلة في يوماما.. هذا لا ريب فيه، إن الأنبياء الشرق قد فهموا

أن المساواة لا يمكن أن تقوم على هذه الأرض، وأنه ليس في مقدورهم تقسيم مملكة

الأرض، بين الأغنياء والفقراء،....<sup>٣٩</sup>

وتتضمن الجملة المذكورة أعلاه قيمه اجتماعيه. القيم الاجتماعية الواردة فيها ، اي

في شكل تذكير بشأن تقدير بعضها البعض. نقدر هنا هو عدم التمييز بين شخص واحد

مع بعضها البعض علي أساس مستوي الثروة والوضع الاجتماعي. اذكر شخصا عن الخير

بما في ذلك الأخلاق جديرة بالثناء.

١٠. - لقد ألقى قنبله (( المادية والبغضاء واللهفة والعجلة )) بين الناس، يوم أفهم الناس

أن ليس هنالك غير (( الأرض ))...<sup>٤٠</sup>

<sup>٣٨</sup> نفس المراجع، ص. ٨١

<sup>٣٩</sup> نفس المراجع، ص. ٨٦

<sup>٤٠</sup> نفس المراجع، ص. ٨٧

وتتضمن الحملة المذكورة أعلاه قيمه اجتماعيه. القيم الاجتماعية الواردة فيها ، اي في شكل تذكير بشأن تقدير بعضها البعض. نقدر هنا هو عدم التمييز بين شخص واحد مع بعضها البعض علي أساس مستوي الثروة والوضع الاجتماعي. اذكر شخصا عن الخير بما في ذلك الأخلاق جديرة بالثناء.

١١ . أما أنبياء الشرق فقد ألقوا زهرة (( الصبر )) والأمل في النفوس، يوم قالوا للناس: لا تنهالكوا على الأرض، ليست الأرض كل شيء! إن هنالك شيئاً آخر غير (( الأرض (( سيكون لكم شيء آخر يدخل في (( التوزيع ))!...<sup>٤١</sup>

وفي الحملة الواردة أعلاه ، توجد قيمه اجتماعيه. والقيم الاجتماعية الواردة في الحملة هي في شكل تذكير بالخير. وهذه الجمل تذكر الناس بان شيئاً ما يملك شخصاً علي الأرض لن يدوم إلى الأبد. وذكرت في الخير بما في ذلك القيمة الاجتماعية.

١٢ . إن الإنسان لا يحيا من أجل الخبز، كما أنه لا يعيش من أجل الخبز وحده ...آه...! إن أنبياء الشرق هم العباقرة حقاً!!...<sup>٤٢</sup>

<sup>٤١</sup> نفس المراجع، ص. ٨٧-٨٨

<sup>٤٢</sup> نفس المراجع، ص. ٨٨

وتتضمن الجملة المذكورة أعلاه قيمه اجتماعيه. لها القيمة الاجتماعية اي تذكير ودعوه إلى الخير. اذكر أو دعوه هنا بدلا توفير الدافع للإنسان عن تلذذ للحياة. الاشارة إلى الخير بما في ذلك الأخلاق جديرة بالثناء.

١٣. — إن الروح (( المسيحية ))، كما نبعت في الشرق، هي: المحبة، والمثل الأعلى. وروح

(( الإسلام )): الإيمان والنظام. و مسيحية اليوم الجديدة في الغرب، هي: (( المركسية

(( وهي كذلك لها مثلها الأعلى:....<sup>٤٣</sup>

وتتضمن الجملة المسطرة أعلاه بصوره غير مباشره قيمه اجتماعيه. ولان الجملة هي جملة تبين الفرق في تعريف الروح الانسانيه بين الديانتين. هنا لا تعلم التسامح أو احترام كل راي من شخص أو منزل. موقف لنقدر هنا بما في ذلك القيمة الاجتماعية.

١٤. — يدهشني منك هذا القول يا ميسو (( إيفان ))، وأنت من العمال؟

— نعم، انا من العمال، ومن الفقراء... لكن، لي من سوء الحظ رأس يفكر، إني

أعرف أن وعود أديان (( الغرب )) الجديد كلها....<sup>٤٤</sup>

وتبين الجملة المسطرة أعلاه ان هناك قيمه اجتماعيه. الجملة يعلم الإنسان ان الفكر من شخص لم يحدد من وظيفة وأيضاً ثروته ولكن يعتقد شخص ما يحدد من تلقاء نفسه.

<sup>٤٣</sup> نفس المراجع، ص. ٨٨

<sup>٤٤</sup> نفس المراجع، ص. ٨٩

١٥. قلها وهو يتحرك إلى الباب، رافعا قبعته السوداء في الهواء، وشيعة (( أندريه ))

وزوجته إلى السلم، وهما يقولان يا سمين: - تشجع!...<sup>٤٥</sup>

وتتضمن الجملة المسطرة أعلاه قيمه اجتماعيه. قيمتها الاجتماعية توفير الحافز

للإنسان عن تلذذ للحياة. تحفيز الخير بما في ذلك الأخلاق هي جديرة بالثناء.

وبعد ان نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول أن أنواع القيم الاجتماعية في الرواية

"عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم يتضمن من التعاون و المبالاة والتعاطف.

المبحث الثالث : أجناس القيم الاجتماعية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.

القيم الاجتماعية هو تقدير كل المجتمع لأنها لأداة مساعدة وظيفة لتطور الحياة الإنسان.

ذكر نوتونجورو (Notonegoro) أن القيم الاجتماعية تنقسم إلى ثلاثة أجناس، وهي: قيمة

مادية، قيمة أساسية، قيمة روحية. و تنقسم هذه القيمة الروحية إلى أربعة أقسام: القيمة

الحقيقية و القيمة الجمالية و القيمة الأخلاقية والقيمة الدينية.

(١) قيمة أخلاقية

<sup>٤٥</sup> نفس المراجع، ص. ١١٤

قيمة أخلاقية وهي ما يصدر من مشيئة الإنسان. مثل قيمة أخلاقية في رواية عصفور من

الشرق لتوفيق الحكيم هو مساعدة مع الغير. كما يلي:

## ● الأخلاق المحمودة

أ. بل إلى المدافن ... هلم معي، لنشيع جنازة زوج بنت شارل! ... إن عليك (( طقم ))

حداد کامل... لکائی بک دائما اتم استعداد لمثل هذه الطلبات! .. إنه ليسرني أن

أصبح مثلك هذه النزهة القصيرة ..

ب. أسمع نصيحتي يا ((محسن)) ؟ ... اذهب غدا وقدم إليها طاقة من الزهر، ثم ادعها

إلى العشاء في مطعم في المطاعم! ...

ج. لم يأت العصر، حتى كان (( محسن )) في منزل (( أندرية )) يقيم الدنيا ويقعدها، وقد

أجلسته الفرنسي أمام المرأة، وجعل ينظم له شعره الأشعث، ....

د. بينما أخذت (( جرمين )) تنظف معطفه الأسود بالبنزين، وتنزيل عنه البقع ... ورأى

الفتی اہتمام زمیلیہ.

هـ. قالها الفتى وهو ينظر إلى صاحبه شزرا، ولكن صاحبه تجال النظرة، وجذبه من يده وقال:

- تعال نؤدي معا هذا الواجب...

— نحو من؟ ..

- نحو الفقيد المرحوم زوج بنت مدام شارل؟...

و. وكأنه يقول في سداجة: (( ما أقوى كواهل أولئك الرجال الذين يتحملون كل تلك

التبعات، في إدارة ممتلكات السماء!..)) وأسرع ((محسن)) إلى اللحاق بالصف، كي

يعزي أهل الميت، فما كاد يتقدم إليهم في ملابسه السوداء، حتى حملقوا فيه،....

ز. فلم يجب ((محسن)) بغير قوله:

- اذهب وادفن زميلك، أما أنا فإني أنتظرك في قهوة الدوم!...

واختفى سريعا، قبل أن يترك لأندريه وقتا للكلام...

ح. ولأول مرة تكلمت معه في شيء من الاحتشام قائلاً:

- سيدي.. أنت رجل عظيم.. أنت أكبر كاتب في فرنسا.. اغفر لي غباوتي...

ط. إن الشرق قد حل المعضلة في يومها.. هذا لا ريب فيه، إن الأنبياء الشرق قد فهموا

أن المساواة لا يمكن أن تقوم على هذه الأرض، وأنه ليس في مقدورهم تقسيم مملكة

الأرض، بين الأغنياء والفقراء،....

ي. - لقد ألقى قبله ((المادية والبغضاء واللهفة والعجلة)) بين الناس، يوم أفهم الناس

أن ليس هنالك غير ((الأرض))...



ك. أما أنبياء الشرق فقد ألقوا زهرة (( الصبر )) والأمل في النفوس، يوم قالوا للناس: لا تنهالوا على الأرض، ليست الأرض كل شيء! إن هنالك شيئاً آخر غير (( الأرض )) سيكون لكم شيء آخر يدخل في (( التوزيع ))!...

ل. إن الإنسان لا يجيا من أجل الخبز، كما أنه لا يعيش من أجل الخبز وحده... آه...! إن أنبياء الشرق هم العباقة حقاً!!...

م. — إن الروح (( المسيحية ))، كما نبعت في الشرق، هي: المحبة، والمثل الأعلى. وروح (( الإسلام )): الإيمان والنظام. و مسيحية اليوم الجديدة في الغرب، هي: (( المركسية )) وهي كذلك لها مثلها الأعلى:....

ن. — يدهشني منك هذا القول يا ميسو (( إيفان ))، وأنت من العمال؟ — نعم، انا من العمال، ومن الفقراء... لكن، لي من سوء الحظ رأس يفكر، إني أعرف أن وعود أديان (( الغرب )) الجديد كلها...

س. قلها وهو يتحرك إلى الباب، رافعا قبعته السوداء في الهواء، وشيعه (( أندريه )) وزوجته إلى السلم، وهما يقولان يا سمين: — تشجع!...

الرقم	أنواع القيم الإجتماعية	الجملة
١	قيمة أخلاقية	بل إلى المدافن ... هلم معي، <u>لتشيع</u>



٤	قيمة أخلاقية	بينما أخذت (( جرمين )) <u>تنظف</u> <u>معطفه الأسود بالبنزين</u> ، وتنزيل عنه البقع ... ورأى الفتى اهتمام زميله.
٥	قيمة أخلاقية	قالها الفتى وهو ينظر إلى صاحبه شنزرا، ولكن صاحبه تجال النظرة، وجذبه من يده وقال: - <u>تعال نؤدي معا هذا الواجب...</u> - نحو من؟.. نحو الفقيد المرحوم زوج بنت مدام شارل؟...
٦	قيمة أخلاقية	وكأنه يقول في سداجة: (( ما أقوى كواهل أولئك الرجال الذين يتحملون كل تلك التبعات، في إدارة <u>ممتلكات السماء!...</u> )) وأسرع (( <u>محسن</u> )) إلى اللحاق بالصف، كي <u>يعزي أهل الميت</u> ، فما كاد يتقدم



تقسيم مملكة الأرض، بين الأغنياء والفقراء،....		
— لقد ألقى قبله (( المادية والبغضاء واللهفة والعجلة )) بين الناس، يوم أفهم الناس أن ليس هنالك غير (( الأرض ...((	قيمة أخلاقية	١٠
أما أنبياء الشرق فقد ألقوا زهرة (( الصبر (( والأمل في النفوس، يوم قالوا للناس: لا تنهالكوا على الأرض، ليست الأرض كل شيء! إن هنالك شيئاً آخر غير (( الأرض)) سيكون لكم شيء آخر يدخل في (( التوزيع ))!...	قيمة أخلاقية	١١
إن الإنسان لا يحيا من أجل الخبز، كما أنه لا يعيش من أجل الخبز وحده ...آه!... إن أنبياء الشرق هم العباقرة	قيمة أخلاقية	١٢

حقا!!...		
<p>١٣ – <u>إن الروح (( المسيحية ))، كما نبعت في الشرق، هي: المحبة، والمثل الأعلى.</u></p> <p><u>وروح (( الإسلام )): الإيمان والنظام. و</u></p> <p>مسيحية اليوم الجديدة في الغرب، هي:</p> <p>(( المركسية )) وهي كذلك لها مثلها الأعلى:....</p>	قيمة أخلاقية	
<p>١٤ – <u>يدهشني منك هذا القول يا ميسو (( إيفان ))، وأنت من العمال؟</u></p> <p>– <u>نعم، انا من العمال، ومن</u></p> <p><u>الفقراء... لكن، لي من سوء الحظ</u></p> <p><u>رأس يفكر، إني أعرف أن وعود</u></p> <p><u>أديان (( الغرب )) الجديد كلها...</u></p>	قيمة أخلاقية	
<p>١٥ قلها وهو يتحرك إلى الباب، رافعا قبعته</p> <p>السوداء في الهواء، وشيعه (( أندريه ))</p>	قيمة أخلاقية	

وزوجته إلى السلم، وهما يقولان يا سمين:		
<u>- تشجع!...</u>		

وبعد ان نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن أجناس القيم الإجتماعية في

الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم هي قيمة الأخلاقية. قيمة الأخلاقية وهي ما  
يصدر من مشيئة الإنسان و مساعدة مع الغير.

## الخاتمة

## أ. النتائج

بعد أن حللت الباحثة ما يتضمنه هذا البحث من الشرح والبيان، فستستنتج منه

فيما يلي :

١. أن اختصار الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم عن اجتهد الرجل الذي

يُدرس إلى بلد آخر بجميع قدره. الشخص الأولى اسمه محسن. ويعجب محسن بفتاة

فرنسية تعمل في شباك التذاكر بأحد المسارح، ويكتفي من المتعة بها بأن يجلس

على مقهى قريب من مكان عمالها يتأملها في إحلال، ويسبح بجمالها في خياله،

وكانه عابد أمام محراب، فيسخر منه أندريه حين يعلم ذلك، ويغريه بالاتصال بها

في جراً، فيترك محسن منزل أسرة أندريه ويستأجر حجرة في الفندق الذي تسكن

فيه تلك الفتاة، وينتهي الأمر بالتعارف، ثم يهديها بغاء ويسميه باسمه، وتزوره في

حجرته، ويقرأ لها بعض الأشعار التي تعبر عن الحب والهيام، فنقترب منه أثناء

القراءة، وتقع بين أخضانه ويعلم أندريه بذلك فيؤكد لصاحبه الشرقي محسن نجاح



سياسة الواقعية وسخف الخيالات والأحلام. ويندد بالمثالية التي يتشبث بها محسن، في حين أن محسن قد أحس بهذه العلاقة التي ظلت أسبوعين مع فتاته، أنه قد هبط من السماء إلى الأرض. وذات يوم أثناء تناولهما الطعام دخل عليهما شاب وسيم نظر إلى "سوزي" ونظرت إليه، وعرف محسن أنه فتى سوزي الذي كانت على خصام معه فيدفع محسن الحساب، ومضى وحيدا وهو يكاد يجن، وحاول بعد ذلك ان يطرق حجرتها، فلم تسمح له بالدخول. وهنا أرسل رسالة حزينة إليها يخبرها فيها بآلامه وجرح كبرائه، واكتشافه أنه لم يكن إلا لعبة تتسلى به في فترة فراغها، وابتعاد فتاها عنها، وقد ردّت سوزي بخطاب لم تنكر فيه شيئا من ذلك، ولكنها تحاول محو هذين الأسبوعين من تاريخ حياتها. وترك محسن الفندق ولجأ إلى منزل متواضع يقطن فيه صديق عجوز مريض هو "إيفانوفيتس" كان قد تعرف عليه في مطعم، ودار بينهما نقاش حول المادية التي حل بها الغرب مشكلات الإنسان الإقتصادية، و حول الحلول الروحية التي حل بها الشرق تلك المشكلات، وبدأ محسن من جديد يصعد رويدا رويدا إلى مثاليته السابقة، وبدأ إيفانوفيتس يفيض لمحسن من جديد في إفلاس الحضارة الغربية، و ثراء الحضارة الشرقية. وإنها هي الخلاص الوحيد لمن يريد الخلاص، ثم طلب إيفانوفيتس من محسن أن يرحلا





## المراجع

### المراجع العربية

- أدهم، إسماعيل و إبراهيم ناجي. توفيق الحكيم. القاهرة: كلمات.
- الرزقي، فخر. القيم الاجتماعية في قصة إنحما ملكة للدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي. سورابايا: جامعة سونان أمبيل. ٢٠١٣.
- الضيف، شوق. الأدب العربي المعاصر في مصر. القاهرة: دار المعارف.
- الطاهر، علي جواد. مقدمة في النقد الأدب. بيروت: المؤسسة العربية و النشر. ١٩٧٩.
- معلوف، لويس. المنجيد في اللغة والأعلام. لبنان: دار المشرق. ١٩٨٦.
- معمار. القيم الاجتماعية في قصة الحب تحت المطر لنجيب محفوظ. سورابايا: جامعة سونان أمبيل. ٢٠١٢.

- نعروم، ترسيا أنوكره رتنو. القيم الاجتماعية في الرواية احلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي (دراسة سوسيولوجيا الأدب). سورابايا: جامعة سونان أمبيل.

٢٠١٦.

### المراجع الإندونيسية

Departemen Pendidikan Nasional. *Cara Mudah Menghadapi Ujian Nasional*. Jakarta:

Grasindo. 2008.

Endaswara, Suwardi. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service). 2013.

Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2012.

Herabudin. *Pengantar Sosiologi*. Bandung: CV Pustaka Setia. 2015.

Moeleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2009.

Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2010.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Bandung: Alfabeta. 2009.

Sumaatmadja, Nursid. *Manusia dalam Konteks Sosial, Budaya dan Lingkungan Hidup*. Bandung: IKAPI.

Zubaedi. *Pendidikan Berbasis Masyarakat*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2006.